

59- عمدة الأحكام-كتاب الصلاة- من اغتسل يوم الجمعة ثم راح

في الساعة الأولى-الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنها ومن راح في الساعة الثانية - 00:00:00

فكأنما قرب بقرة فمن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر - 00:00:20

نعم هذا حديث عظيم في ادب يوم الجمعة اولا فيه فضيلة الاغتسال فضيلة الاغتسال عند الذهاب الى صلاة الجمعة وهذا تقدم الكلام عليه والا يذهب الانسان فيه روايح كريهة او اوساخ او عرق - 00:00:46

بل يغتسل ويتنظف ثانيا فيه التبشير مشروعية التبشير صلاة الجمعة وان الناس يكون اجرهم على حسب تقدمهم الى الجمعة كما جاء في الحديث ان قربهم من رب يوم القيمة في يوم المزيد - 00:01:12

اذا زاروا رب سبحانه وتعالى ان اقربهم الى رب اقربهم من الخطيب يوم الجمعة هذا فضل عظيم تبشير من اغتسل يوم الجمعة هذه المسألة الاولى المسألة الثانية فضل التبشير لصلاة الجمعة. بعض الناس ما يذهب الا عند - 00:01:41

ما يسمع الاذان الاخير او ما يذهب الا بعد ما تنتهي الخطبة كما سبق وهذا حرمان عظيم فينبغي للمسلم ان يبكر وفي الحديث ان اجر المصليين يتفاوت بحسب سبقهم وتقديمهم - 00:02:05

الى صلاة الجمعة والراحة يعني راح معناه ذهب من راحة يعني ذهب وليس من راح يعني في الرواح وهو المساء وانما المراد من راح يعني من ذهب الى الجمعة في الساعة الاولى - 00:02:29

الساعة الاولى تبدأ من طلوع الشمس يقول تبدأ من طلوع الفجر يعني يذهب بعد صلاة الفجر بعضهم يقول تبدأ الساعة الاولى من بعد طلوع الشمس على كل حال هذا فيه الحث - 00:02:50

وعلى التبشير لل الجمعة فكأنما قرب بدنها البعير يعني كأنما ذبح كأنما ذبح بغيرها تقربوا به الى الله لان الذبح على وجه التقرب الى الله عبادة عظيمة قال تعالى فصلبي لربك وانحر. قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي والنسل معناه الذبيح - 00:03:12

فالذبح لله على وجه التقرب عبادة عظيمة ولهذا من ذبح لغير الله من القبور او الجن او غي او الشياطين ابقاء لشرهم او رجاء لبركتهم فقد اشرك الشرك الاكبر. مخرج من الملة - 00:03:49

لان الذبح نوع من انواع العبادة وفي الصحيح لعن الله من ذبح لغير الله فالذى يبكر كأنما تقرب الى الله بذبح بدنها لان البدنة او اوفر لحما واكثر فائدة ونفعا للفقراء - 00:04:13

فله اجر من ذبح بدنها تقربا الى الله سبحانه وتعالى وهذا فضل عظيم من راح في الساعة الثانية كأنما قرب بقرة البقرة اقل من البعير ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا - 00:04:37

اقل من اقل من البقرة ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة والدجاجة اقل واقل ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة. بيضة الدجاجة فقارن بين البيضة وبين البدنة - 00:05:00

تجد الفرق عظيما والمراد بالساعات هنا الاجزاء من الزمان اللي هي ستين دقيقة لا المراد بالساعة هنا الاجزاء الزمانية فمن بكر فله

كم ذبح بذنه ومن ذهب بعده ومن ذهب الى ان يتنازل الى البيضة - 00:05:26

ثم اذا دخل الامام للخطبة فانها تطوى الصحف وينتهي اجر السبق تنصت الملائكة للذكر فهذا الحديث فيه فضل التبشير لصلة الجمعة الذي تساهل فيه كثير من الناس اليوم وهذا من الحرمان والزهد في الخير - 00:05:57

والانشغال الانشغال بالدنيا والكسل وامور كثيرة اشغلت الناس وعدم الرغبة في الخير. عدم الرغبة في الخير. لو قيل واحد اذا بكرت جيت مع اول الناس تعطى الف ريال ولا جيت اخر الناس تعطى ريالا واحد - 00:06:28

واشتري الناس تراهم يتتسابقون وربما يحصل بينهم مزاحمات ومشاجرات كل يريد المبلغ الكبير اما الاجر فقليل من الناس من يهتم به فهذا فيه فضل التبشير لحضور صلاة الجمعة وانه اذا ذهب اليها في اول - 00:06:51

النهار فهو افضل واكثر اجرا وكان المسلمين الى عهد قريب يتتسابقون للحضور لصلاة الجمعة من بعد الفجر وهم يتتسابقون للصلوة الاول يجلسون طلبا للاجر في هذا اليوم ولذلك جعل الله يوم الجمعة يوم عيد. عيد الاسبوع - 00:07:21

من اجل ان يتفرغ الناس من اعمالهم الدنيوية وان شاء ينشغلون لل الجمعة والتهيؤ لها والتبشير لها والاعمال تعطل يوم الجمعة من اجل ايش؟ من اجل ينام الناس اعتناد الناس ان يوم الجمعة يوم نوم وكسل. فعطلوه عن المقصود به - 00:07:55

عطلوه عن المقصود به. الناس اعطوا العطلة يوم الجمعة لاجل ان تفرغوا لصلاة الجمعة ويبكر اليها الناس لا استغلوا هذا للنوم والكسل والنزهات والنزهات في البراري هذا حرمان هذا حرمان - 00:08:21

وفيه فضل التقرب الى الله بذبح القرىان كل ما كان القرىان اكثر لحما واغلى ثمنا فانه يكون اكثر اجرا البعير ما شك انه اغلى ثمن واكثر لحما ثم يليه البقرة ثم يليه الشاة - 00:08:44

ثم يليه الدجاجة. الدجاجة ماذا؟ ما تشبع الا واحد او ما تشبع والبعير يشبع امة من الناس البقرة. والشاة تشبع جماعة. اما الدجاجة ما تشبع الا واحد البيضة اقل من ذلك. كيف يرظى الانسان لنفسه بالدون - 00:09:08

في امور العبادة ولا يرظى لنفسه بالدون في امور الدنيا ومطامع الدنيا وفيه ان ان السباق يغلق عند حضور الامام تنتهي الاسمية وان من جاء عند حضور الامام فاته اجر - 00:09:30

من فاته اجر التبشير الى الجمعة ولا يكتب له ولا بيضة. اذا حضر الامام ما يكتب له ولا بيضة هذا حرمان ينبغي للمسلم انه يتفطن لهذا. وفي الحديث فضل خطبة الجمعة. حيث ان الملائكة الكرام - 00:09:52

تفرعون لاستماعها. تفرغون لاستماعها لانها ذكر لله عز وجل نعم - 00:10:10